

وتارة يقولون يرى كونه الأشتيا وهو تجابه في الصور وتارة يقولون كما  
يقول ابن سبئين عين مانوي ذات لا ترى وذا لا ترى عين مانوي وهم جميعا  
يكتسبون بالحدث وهم مفضلون لأن ما جوده هو الزان عدم محض إذ الملق  
لا وجود له في الخارج ويطلقا بديساً فمبق الأما سموه مظاهر مما فيكون  
الخالق عين المهورات لا سواها وهم معترفون بالحدية وانتا تفصح بهم  
فيه من المهورات لتفصيل والجحود وقد تقدم قول صاحب التصور في الفص  
المشيش وإن المتجرب لا يرى الا هو رته في صفة الحق ولا رأى الحق ولا يمكن  
ان يراه مع علمه انه ما رأى صورته الا فيه كالرقة في السناه ترمي الصورة  
فيها وهي لا ترى مع علمه انما ما رأى الصورة الا فيلما وزعم انما اذقت  
لهذا زنت العاقبة التي ليس فوقها غاية في حق المهورات لا تطعم ولا تنقب  
في ان ترق في اعلان هذه البدج فافهم هذا تصريح باستباح الروية  
وهو حقيقة قولهم انهم من غلاة الحسية ثم ذلك يجعلونه نفس المهورات  
كما يقول صاحب التصور من سماه الحسنى العين عاوين وما ثم الالهو وعن ماذا  
وما هو الالهو فطوره لنفسه وهو من حيث الوجود عين المهورات فالهسي كبد  
لها العلمية لتفصيل وليست الالهو وكذلك ابن سبئين يقول فعين مانوي  
ذات لا ترى وذات لا ترى سمعين مانوي واعلم ان طائفة من يثبت الروية  
من اصحاب الاشعري بل بعض المنسجين الى ارحام احمد يفسر الروية  
بمحو تفسير الحسية كالرسي والمختلة فتقولون هي زيادة علم وانكشاف  
بحيث تعلم ضرورة ما كان يعلم نظراً وهو لا يجوز ان يفسر العلم وادع  
منهم من يجعلها مع تعلمها بالعين ويكونها مفروطة بوجود الحرفي من هذا النمط  
يقول هي مجرد خلق اورك في العيف وانه لا يجب بالالامع المضاد فيها فان  
زال حصلت الروية والقرار وحصل المزد والنبور فمفسر الروية التي كسبية  
ثم بعد الميسر هذه اوضاعه وكذا في افراسا خبر به الرسول صلى الله  
عليه وسلم قد انصح بها غاية الاضحاك واوضحها غاية الاضحاك ولم اعظم  
لروية غير فونها وانما برورها كذا في ذات الشهرة وقد ناظرت

كذلك كما انه لو مانع من العلم  
الذي حصل المصداق من العلم  
فان زال حصلت الروية  
وهي من رتبة العياية  
وهو صلحهم

غير واحد

غير واحد من هؤلاء من لثاق الروية ومحمداً من شعبي ومعتزلي بغيرها  
وذكرها لها المشبهة التي تذكرها لثاق الروية فثبت في كلا بنسبة  
على مقدمتين احداهما ان الروية تستلزم كذا او كذا كما لمقابلة والتميز  
وعلمها والثاني ان هذه الهوام منقضية عن الله تعالى فكيف يدركه هؤلاء  
فأحد الامرين فيه لا زعم اما ان لا يكون لوزن بل يمكن الروية مع عدم هذه  
المسئلة سللكه الاشعري وطوائف كما قلنا هي احيا نا وابن عسبر وغيرهم لكن  
أكثر المعتاد يقولون ان من ذلك ما هو معلوم المضاد بالفرودة وانما ان  
يكون لاريا فلا يكون محالاً فليس في العقل ولذا السمع ما يجعله بل اذا قدر انه  
لذم الروية فهو حق لان الروية من قد علم ذلك بالاشعري عن غير البرية  
اعلم العلم بالاضاء والنبوية وهذا لا ادعيا دية بل هو الحق هو لا الذي  
له حقيقة الروية عندهم الا زوال حجاب في اللسان كالافعال التي هي المانعة  
من الروية فالوالد ان يبين زوال هذا الحجاب فيحصل المشاهدة وهو ذلك  
المنعقة اصوله الفاسدة من انه ليس بايا العباد بل هو الموجود في العين به  
فقالوا يرى في الظاهر وان كانت ذات لا ترى محال وهذا الكلام فهو تعظيم  
للمخالق ولرويته ودعوى الربوبية لكل احد كما قال صاحب التصور ذلك ان  
زرعون في صلب الحكم وانه الخليفة بالسيف وان جادة العرف الناموي  
لذلك قال ان اربكم الاعلى اي وان كانا اربا بانسبة ما فانا الاعلى  
منهم بما اعطيت في الظاهر من الحكم فيهم وما علمت السحرة صفة فيما قاله  
لم يذكره واهر والله بذلك وقالوا له انما تفض هذه الحياق الدنيا فانظر ما  
تاهن فالدولة لك فصح قوله ان اربكم الاعلى وان كان عين الحق فاذا كان  
قد جعل في حق صادقا في قوله ان اربكم الاعلى وهو عنده عين الحق فالطيار  
ايضا حق بهذا الصديق فانه يقول للسماع اعطى نعمته وللارض استقى  
فثبتت وللزبية اخر شئ كقولك فتخرج للزبية كقولها بنبهه في صبيح  
مسلم عن النوراس بن سحمان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المجال ذات غداة تخفض فيه ودفع حتى ظننته في طائفة انظر فما ايضا

Copy